



مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية
ISSN : 2352-9849 EISSN : 2602-6929
المجلد -- العدد --/ الشهر والسنة



تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

The Effect of Receiving Vaccination and Adherence to Health Procedures for the Elderly in Reducing the Anxiety of Infection with Covid-19

أحمد محمد الرنتيسي
الأستاذ المشارك بقسم الخدمة الاجتماعية
الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين

البريد الإلكتروني: aalrantisi@iugaza.edu.ps

تاريخ التقييم: 2023/06/05

تاريخ الإرسال: 2022/10/04

تاريخ القبول: 2023/06/14

Abstract:

Abstract:

The current study aims through the use of structural equation modeling (SEM) to know the effect of receiving vaccination and adherence to health procedures for the elderly in reducing the anxiety of infection with Covid-19. In order to answer the problem of the study, achieve its objectives, and test the validity of its hypotheses, a questionnaire was prepared and distributed to a non-random, intentional sample of (134) elderly of the Association for the Care of the Elderly in the Gaza Strip, data were processed using SPSS V26,

المخلص:

تهدف الدراسة الراهنة من خلال استخدام نمذجة المعادلات البنائية SEM إلى معرفة تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها واختبار صحة فرضياتها تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة قصدية غير عشوائية عددها (134) من المسنين والمسنات منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة، تم معالجة البيانات باستخدام برنامجي SPSS V26، Smart PLS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي لتلقى التطعيم للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، بينما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لتأثير الالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19.

Smart PLS software, the results of the study concluded that there was no significant effect of vaccination for the elderly in reducing the anxiety of infection with Covid-19, while the study found a significant effect of adherence to health procedures for the elderly in reducing the anxiety of infection with Covid-19.

Keywords: Vaccination, Health Measures, Elderly, Anxiety, COVID-19

الكلمات المفتاحية: التطعيم، الإجراءات الصحية، المسنين، القلق، كوفيد-19

أحمد محمد الرنتيسي، الجامعة الإسلامية بغزة -
فلسطين، aalrantisi@iugaza.edu.ps

1- مقدمة:

واجه العالم بأسره جائحة كوفيد-19 منذ نوفمبر 2019، وبسبب عدم وجود التطعيم، انتشرت العدوى بسرعة في العالم، واعتباراً من 13 أبريل 2021، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإنه منذ بداية الجائحة كان هناك أكثر من (135) مليون حالة تم الإبلاغ عنها، نتج عنها (2.91) مليون حالة وفاة في جميع أنحاء العالم (WHO, 2021). وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى لقاح فعال وآمن للسيطرة على جائحة الفيروس التاجي الجديد، في الوقت الحاضر تم تطوير العديد من لقاحات كوفيد-19 المرشحة حيث كانت هناك نتائج إيجابية (Dai & Gao, 2021). في عام 2019، كان واحد من كل 11 شخصاً فوق 65 (9%)، ويمكن أن تنتقل هذه النسبة إلى 1 من كل 6 أشخاص (16%) بحلول عام 2050، وهناك حقيقة أكثر أهمية أنه من المتوقع أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 80 عاماً ثلاث مرات من 143 مليون في عام 2019 إلى 426 مليوناً في عام 2050 (Desa & Affairs, 2019)، وفي فلسطين بلغ عدد كبار السن 269,346 فرداً بما نسبته نحو 5% من إجمالي السكان منتصف العام 2020، بواقع 177,836 فرداً يشكلون نحو 6% في الضفة الغربية و 91,510 افراد (5%) في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تشرين الأول 2020). يمثل كبار السن واحدة من أكثر الفئات العمرية المعرضة للإصابة في جائحة كوفيد-19، حيث تتراوح معدلات الوفيات بينهم من 15-20% وفقاً للتقديرات الصينية (Wu & McGoogan, 2020)، وأن أعلى نسبة من الوفيات ستحدث بين كبار السن الذين يبلغون من العمر 70 عاماً أو أكثر (Martinez et al., 2020)، وإن القلق الأكبر للأفراد المسنين يرجع إلى حقيقة أن الشيخوخة مرتبطة بانخفاض كفاءة الاستجابة المناعية (Fried et al., 2001). وتزايد الأمراض المصاحبة والأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان،

وأمرض القلب والجهاز التنفسي (Landi et al., 2020)، بالتالي يترتب على ذلك تزايد مشاعر القلق لديهم خوفاً من الإصابة بكوفيد-19. أشارت دراسات حديثة إلى أن الأفراد الخاضعين للحجر الصحي الإجباري يعانون من مجموعة من أعراض الاضطراب العاطفي، بدءاً من الشعور بالتوتر والخوف والإحباط والارتباك والتهيج والغضب إلى البداية الفعلية للاضطرابات المرتبطة بالمزاج، وخاصة القلق (Asmundson & Taylor, 2020; Brooks et al., 2020)، وبالتالي لا يتعرض كبار السن لخطر الوفاة من العدوى الفيروسية أو مضاعفاتها فحسب، بل يتعرضون أيضاً لمضاعفات الاضطراب العاطفي طويل الأمد، تتطلب هذه الفئة العمرية تدخلات راسخة ومتخصصة لتوفير رعاية إكلينيكية كافية متمثلة في الحصول على اللقاح للوقاية من العدوى الفيروسية (Lima et al., 2020).

ويعد الالتزام بالإجراءات الصحية أحد التدابير المجتمعية التي قد يوصى بها أثناء أوبئة الإنفلونزا، ويمكن أن يقلل الالتزام بالإجراءات الصحية من انتقال الفيروس وسرعة انتشاره بين أفراد المجتمع، حيث تؤكد دراسة (Jarvis et al., 2020) التي سعت إلى قياس تأثير الالتزام بالإجراءات الصحية كالمسافة الاجتماعية على انتقال كوفيد-19 في المملكة المتحدة، توصلت الدراسة أن تدابير التباعد والعزل الاجتماعي التي اتخذتها حكومة المملكة المتحدة أدت إلى تخفيضات كبيرة جداً بنسبة 74% في العدد الإجمالي للإصابات، وتشير دراسة (Hailu et al., 2021) التي هدفت إلى تقييم الامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا، تم عمل مقابلات معمقة مع المشاركين وعددهم (401) حيث أشار غالبية المشاركين في الدراسة بضعف الامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي التي وضعتها الحكومة الاثيوبية، وزيادة الامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي مع تقدم العمر، وسعت دراسة (Amiri, 2021) إلى تحديد دور التباعد الاجتماعي في معالجة الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19، خلصت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدلات الوفيات والإصابة جنباً إلى جنب في بلدان الشمال الأوروبي الدنمارك وفنلندا وأيسلندا النرويج والسويد.

وتشير أدلة الرصد والنماذج من الأوبئة السابقة مثل جائحات الأنفلونزا ومن التجارب مع كوفيد-19 في الصين إلى أن التنفيذ المبكر والحاسم والسريع والمنسق والشامل لإجراءات التباعد الاجتماعي من المرجح أن يكون أكثر فعالية في إبطاء انتشار الفيروس من الإجراءات المتأخرة (Mahmoud, 2006; WHO, 2021).

في منتصف فبراير 2021، أطلقت السلطة الفلسطينية خطة تطعيم ضد فيروس كوفيد-19 حيث استهدفت فئة الكوادر الطبية العاملة لديها وفئة كبار السن الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً وكذلك المصابون بالأمراض المزمنة (وزارة الصحة الفلسطينية، 2021)، ورغم توفر اللقاحات إلا أن هناك حاجة ماسة في الترويج لفاعلية اللقاحات وأقناع الناس بأهمية الحصول عليها، حيث أنه على الرغم من إمكانية الوصول إلى خدمات التطعيم، إلا أنه قد تتأخر فئة ليست بالقليلة من الناس في قبول تلقي اللقاحات لعدم اقتناعهم بجودها (Salmon et al., 2015).

لأحظ ارتفاعاً كبيراً في الخوف والقلق خلال كوفيد-19 لدى عامة الأفراد كنتيجة مباشرة للفيروس وبسبب التدابير المتخذة لمنع انتشاره والإصابة به (Shafraan et al., 2021)، هدفت دراسة (El-Elimat et al., 2021) إلى التحقق من مقبولية لقاحات كوفيد-19 بين الجمهور في الأردن، توصلت الدراسة إلى ضرورة وجود تدخلات منهجية من قبل سلطات الصحة العامة لتقليل مستويات تردد الناس في الحصول على اللقاحات وتحسين قبولها لديهم، وتشير دراسة أن ما يقرب من 60% من كبار السن الذين تم تقييمهم أبلغوا عن ضائقة نفسية أو نفسية مرتبطة بالوضع

تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

أحمد محمد الرنتيسي

الحالي للجائحة (Forlenza & Stella, 2020)، وأظهرت دراسة وبائية أخرى أجريت في الصين على عينة من 1556 من كبار السن أن 37.1 % من المشاركين لديهم أعراض القلق أو الاكتئاب أثناء جائحة كوفيد-19 (Meng et al., 2020)، وأشارت دراسة (Xiong et al., 2020) إلى ارتفاع معدلات أعراض القلق والاكتئاب والضيق النفسي في عموم السكان أثناء جائحة كوفيد-19 في الصين وإسبانيا وإيطاليا وإيران والولايات المتحدة وتركيا ونيبال والدنمارك، وخلصت دراسة (Khosravi, 2020) أن قلق الأشخاص بشأن سلوك معين مثل تلقي التطعيم، فقد يتم تشجيعهم على هذا السلوك، وبالتالي هذا الإجراء السلوكي من شأنه أن يقلل من مستويات القلق من جائحة كوفيد-19 في مراحل لاحقة.

لقد أثرت استمرارية الجائحة بلا شك على سلوك الأفراد وأثارت القلق لدى كثير منهم، لأن الأفراد يرون زيادة في خطر الإصابة بالفيروس، خاصة بعد زيادة عدد المصابين أو إصابة أحد أفراد الأسرة أو وفاته بسبب كوفيد-19 (Cerda & García, 2021a, 2021b). ذكر Torales و Higgins'O و Castaldelli-Maia و Ventriglio أن الوباء يولد التوتر والقلق والاكتئاب والأرق والغضب والخوف على مستوى العالم. على سبيل المثال، يتسبب الحبس في المنزل في تأثير نفسي سلبي، يؤثر على الحالة العاطفية بسبب الاكتئاب والقلق (Cerda & García, 2021b)، وأضاف المؤلفون أن المخاوف الجماعية يمكن أن تؤثر على السلوكيات اليومية الفردية، مما يقلل من فعالية استراتيجيات كوفيد-19 والسيطرة عليها (Sang et al., 2020).

2- مشكلة الدراسة

نظراً لتفشي جائحة كوفيد-19 بشكل كبير في القرن الحادي والعشرين، أدى ذلك إلى مخاطر غير مسبوقة على الصحة النفسية على مستوى العالم، ويعد العمر متغيراً بالغ الأهمية يشكل خطراً كبيراً على وفيات كوفيد-19 وقد تسبب في اضطرابات نفسية خطيرة وانعدام الأمن والقلق الشديد بين كبار السن (Gyasi, 2020)، في ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19.

2-1- فرضيات الدراسة:

- بناءً على ما تم تناوله في مقدمة ومشكلة الدراسة يمكن تلخيص فروض الدراسة في الآتي:
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين تلقي التطعيم للمسنين وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19 عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين الالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19 عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

3- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الاهنة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه وهو تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، حيث تعد الدراسة الأولى في حدود علم الباحث. على مستوى فلسطين التي تتعرض لقضية تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، ويأمل الباحث أن تساهم نتائج الدراسة الاهنة وما سوف تطرحه من توصيات التي من شأنها المساعدة في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 لكبار السن.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة تأثير تلقى التطعيم للمسنين وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19.
- معرفة تأثير الالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19.

5- مفاهيم الدراسة:

1-5 مفهوم التطعيم:

التطعيم طريقة بسيطة ومأمونة وفعالة لحماية الأشخاص من الأمراض الضارة قبل التعرض لها، ويستخدم التطعيم وسائل الدفاع الطبيعية للجسم لبناء القدرة على مقاومة أمراض محددة، فضلاً عن أنه يقوّي الجهاز المناعي(WHO, 2021).

وهناك من يعرف التطعيم بأنه استخدام مواد تثير الاستجابة المناعية (اللقاح) لتحفيز مناعة الشخص لتكوين مناعة متخصصة تجاه مُمرض ما، مثلاً فيروس، وتعد اللقاحات هي أكثر الطرق فعالية لمنع الأمراض المعدية، حيث تمنع أو تقلل نسبة انتشار الأمراض المعدية(ويكيبيديا الموسوعة الحرة، أغسطس 2021).

ويعرفه الباحث في الدراسة الراهنة: بأنه تلقى المواطنين الفلسطينيين من كبار السن للقاحات الطبية التي حددتها وزارة الصحة في بروتوكولاتها الصحية مثل مطعوم فايزر، سبوتنيك، أسترازينيكا، مودرنا وغيرها من اللقاحات للوقاية من جائحة كوفيد-19.

2-5 مفهوم الالتزام بالإجراءات الصحية:

إن مصطلح الالتزام بالإجراءات الصحية هو في الأساس مصطلح طبي يستخدم للدلالة على مدى استجابة المريض لمفاهيم الامتثال أو الالتزام أو الاتفاق، والتي تستخدم جميعها للدلالة على اتباع المريض للنصيحة الطبية بطريقة صحيحة(رفيقة، 2011)، وقد اتسع مفهوم الالتزام الصحي في الوقت الراهن ليشمل جميع الأساليب والإجراءات الصحية، والسلوكيات التي يمارسها الفرد من أجل الحفاظ على مستوى صحي مناسب، على اعتبار صحة الفرد هي نتاج تكامل جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والحركي(الطحان، 1996).

ويعرفه الباحث في الدراسة الراهنة: بأنه مدى التزام المواطنين الفلسطينيين من كبار السن بالإجراءات الصحية التي تحددها وزارة الصحة الفلسطينية في ظل جائحة كوفيد-19، مثل نظافة اليدين المستمرة والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة.

3-5 مفهوم المسنين:

عرفت منظمة الصحة العالمية المسنين، أنها مرحلة عمرية يصل فيها سن الإنسان إلى 60 عاماً، مع وجود بعض التعريفات التي تحدد بداية المرحلة بسن 65 عاماً أو أكثر(طينة، 2019). وهناك من يعرف المسنين بأنه الشخص الذي يزيد عمره عن 60 سنة فما فوق، وذلك حسب قانون التقاعد المعمول به في فلسطين وخطة عمل مدريد الدولية للشيوخ، والخطة الإستراتيجية الوطنية لقطاع كبار السن في فلسطين، بالإضافة إلى مسودة حقوق كبار السن في فلسطين(أبو عيشة، 2021). ويعرفه الباحث اجرائياً في الدراسة الراهنة: هو كل شخص تجاوز سن الـ 60 عاماً، من الذكور والإناث، وينتسب لجمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة لتلقي خدمات الرعاية الاجتماعية.

4-5 مفهوم القلق:

تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

أحمد محمد الرنتيسي

يعرف القلق بأنه: عدم الاستقرار العام نتيجة للضغط النفسي الذي يقع على عاتق الفرد، مما سبب اضطراباً في سلوكه ويصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية (عبد الفتاح، 2004). ويعرف القلق أيضاً بأنه: حالة من الاضطراب والتوتر الشامل يصيب الإنسان نتيجة شعوره بالتهديد أو الخوف من عوامل غير محددة وغير واضحة، وهو انفعال مركب من الخوف والترصد والتهديد والخطر يصاحبه أعراض نفسية وجسمية كالخوف والتوتر والعزلة (عبد العال، 2008). ويعرفه الباحث اجرائياً في الدراسة الراهنة: بأنه مستوى قلق الإصابة بكوفيد-19 لدى المسنين في المجتمع الفلسطيني، والذي يظهر مستواه في نموذج الدراسة الراهنة.

5-5- مفهوم كوفيد-19:

ينشأ كوفيد-19 عن سلالة جديدة من الفيروسات التاجي أطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في «ووهان» بالصين اسم مرض الفيروس التاجي 2019، والاسم الإنجليزي للمرض (COVID-19) مشتق كالتالي «CO» هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و «VI» هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و «D» هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease).

وهو مرض مُعد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (WHO, 2021).

6- الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف لإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، وخطوات تصميم الأدوات المستخدمة، والتحقق من صحتها وثباتها.

7- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة القصدية أو الهادفة (Purposive Sampling) حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية غير عشوائية من المسنين والمسنات منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة، حيث تركز هذه الطريقة على اختيار أفراد تتوفر لديهم المعلومات التي يحتاجها الباحث، أو تتوفر فيهم بعض الخصائص المطلوبة للبحث.

8- مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من المسنين والمسنات منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة والبالغ عددهم (392) مسن ومسنة، تم اختيار عينة قصدية غير عشوائية بلغت (134) مسن ومسنة تتراوح أعمارهم 60 عام إلى 75 فأكثر، أي ما يمثل 34% من مجتمع الدراسة، تم إبلاغ جميع المسنين بالمعرض من الدراسة وطبيعتها في البداية، تم طمأننتهم إلى أن معلوماتهم ستبقى سرية للغاية، وأنهم أحرار في الانسحاب من الدراسة في أي وقت، تم جمع البيانات في منتصف شهر أغسطس 2021 حتى بداية شهر سبتمبر 2021، وجداول رقم (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها.

تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 أحمد محمد الرنتيسي

الجدول رقم 1 : يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	48	35.8
	أنثى	86	64.2
	المجموع	134	100
السن	64 -60	45	33.6
	69 -65	38	28.4
	74 -70	35	26.1
	75 فأكثر	16	11.9
	المجموع	134	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	7	5.2
	متزوج	77	57.5
	مطلق	8	6.0
	أرمل	42	31.3
	المجموع	134	100

9- أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، حيث قسمت الاستبانة إلى قسمين كالآتي:

القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لعينة الدراسة، من حيث البيانات الشخصية.
القسم الثاني: يتضمن 21 فقرة منها (8) فقرات تهدف إلى قياس خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، (7) فقرات تقيس تلقى التطعيم، و(6) فقرات تقيس الالتزام بالإجراءات الصحية، وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وقد تم إعداد العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بالاعتماد على عدة مصادر منها دراسة (Perrotta et al., 2020; Xiong et al., 2020; حسين وعبد السلام، 2021).

10- الأساليب الإحصائية:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وطبيعة المتغيرات وأساليب قياسها، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب إحصائية استناداً على البرنامج الإحصائي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) في إدخال ومعالجة البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، إضافة إلى

تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

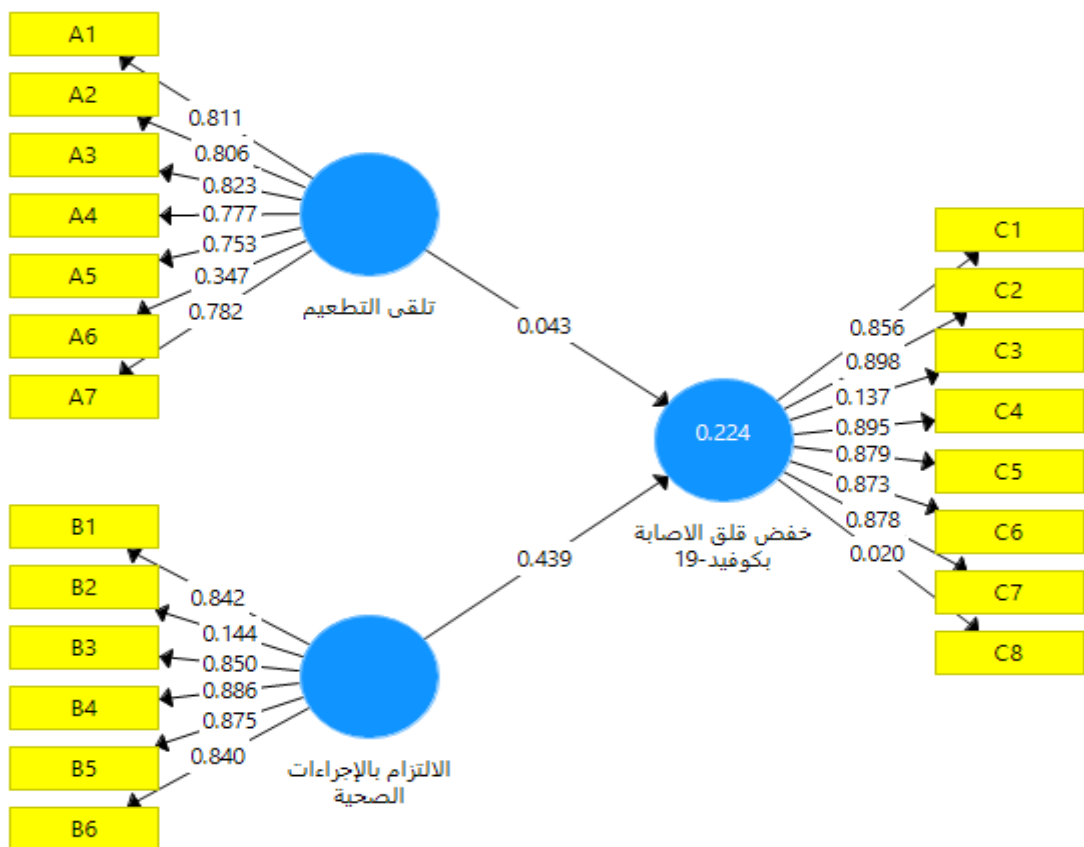
أحمد محمد الرنتيسي

استخدام برنامج "Smart PLS" لاختبار العلاقة السببية بين المتغيرات في النموذج النظري، وذلك لخصوصية برنامج النمذجة بالمعادلات الهيكلية لطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM).

11- تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

من أجل استخدام نموذج الدراسة قام الباحث باستخدام نماذج المعادلات الهيكلية SEM-PLS وذلك بالاعتماد على برنامج Smart PLS، والشكل التالي يوضح نتائج نموذج الدراسة:

الشكل رقم 1: يوضح بناء نموذج تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19. (نموذج القياس المبدئي)



يشير الشكل (1) إلى وجود تشبعات للعوامل ببناءاتها الكامنة أقل من 0.7، ويشير ذلك إلى وجود بعض العوامل غير الثابتة، ولتصحيح ذلك تم حذف هذه العوامل وتم التأكد من أن جميع التشبعات تساوي أو أكبر من 0.7، وفيما يلي قائمة بالبنود التي تم استبعادها:

تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

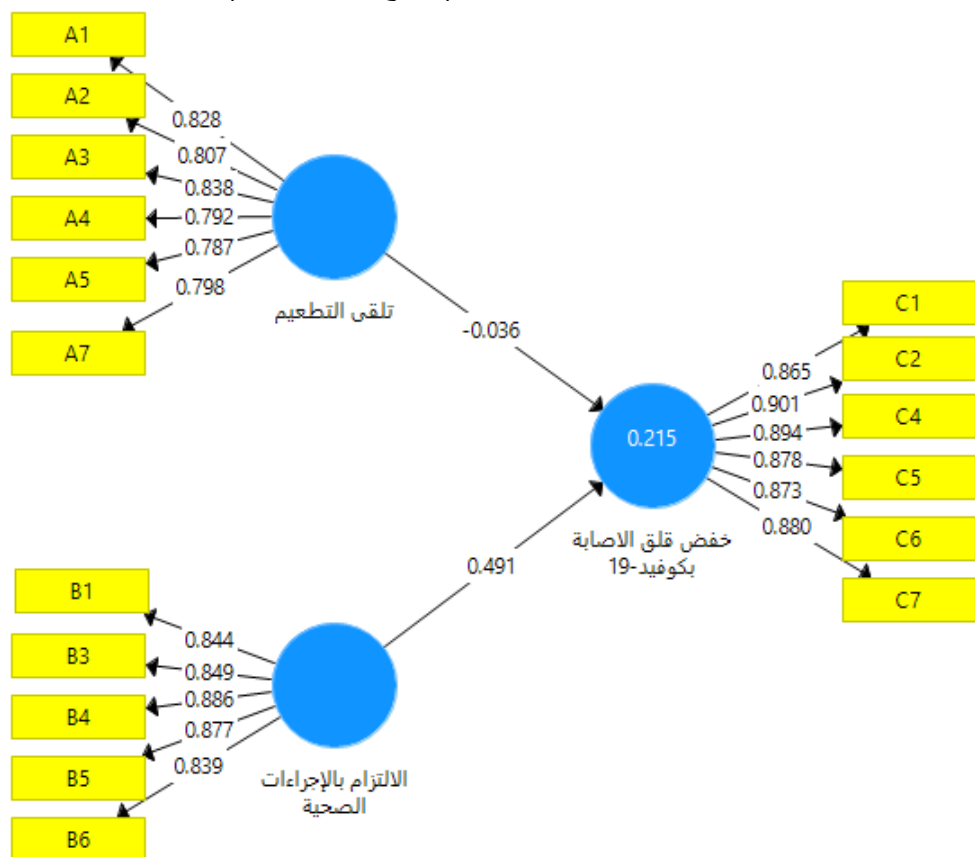
أحمد محمد الرنتيسي

بكوفيد-19

الجدول رقم 2 : البنود التي تم حذفها لتصحيح النموذج

م	البند	رقم البند	المقياس التابع له البند
1	ليس لدي الرغبة في الحصول على التطعيم	A6	تلقى التطعيم
2	أحرص على احضار سجادة الصلاة للمسجد	B2	الالتزام بالإجراءات الصحية
3	لم تثير جائحة كورونا مشاعر القلق لدي.	C3	خفض قلق الإصابة بكوفيد-19
4	أخشى من استمرار الجائحة وفرض خطة التعايش معها	C8	خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

الشكل رقم 2 : يوضح بناء نموذج تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19. (نموذج القياس المعدل)



تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 أحمد محمد الرنتيسي

بعد حذف العوامل ذات التشبعات الأقل من 0.7، حقق النموذج معاملات ثبات عالية للمقاييس المستخدمة في النموذج تراوحت بين 0.787 إلى 0.901، وهي معاملات ثبات جيدة، ويوضح الشكل (2) معاملات الثبات بعد تعديل النموذج.

12- تقييم نموذج الدراسة:

12-1- تقييم نموذج القياس:

من أجل تقييم نموذج الدراسة، يجب علينا التحقق من صدق البناء (المفهوم) للتأكد من مدى ملائمة العبارات (Items) لكل متغير كامن والذي يتم اختياره من خلال التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، كما يتم التحقق أيضاً من الصدق التقاربي (convergent validity) والصدق التمييزي (discriminant validity)، بالإضافة إلى ثبات الاتساق الداخلي (Sarstedt et al., 2014).

حيث تم تقييم الاتساق الداخلي (Internal consistency reliability) من خلال معامل ألفا كورنباخ وقيمة الموثوقية المركبة (CR)، في حين يتم اختبار الصدق التقاربي من خلال معامل التشبع (Factor Loading) ومتوسط التباين المفسر (AVE) (Hair et al., 2011)، والجدول التالي يوضح نتائج ثبات الاتساق الداخلي والصدق التقاربي:

الجدول رقم 3 : معايير جودة نموذج القياس

المتغيرات الكامنة	الفقرات Items	معامل التشبع Factor Loading	متوسط التباين المفسر AVE	الموثوقية المركبة Composite Reliability	ألفا كورنباخ Cronbach's α
تلقي التطعيم	A1	0.811	0.555	0.893	0.861
	A2	0.806			
	A3	0.823			
	A4	0.777			
	A5	0.753			
	A7	0.782			
الالتزام بالإجراءات الصحية	B1	0.842	0.618	0.896	0.848
	B3	0.850			
	B4	0.886			
	B5	0.875			
	B6	0.840			
خفض قلق	C1	0.856	0.583	0.899	0.844

تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 أحمد محمد الرنتيسي

			0.898	C2	الإصابة بكوفيد-19
			0.895	C4	
			0.879	C5	
			0.873	C6	
			0.878	C7	

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن قيم الموثوقية المركبة CR تجاوزت عتبة 0.7 لجميع المتغيرات الكامنة، ونفس الشيء بالنسبة لمعاملات ألفا كورنباخ حيث كانت أكبر من 0.7، وهذا ما يدل على وجود موثوقية جيدة لنموذج القياس المستعمل (Sarstedt et al., 2014).

الجدول رقم 4 : معيار Fornell-larcker

المتغيرات الكامنة	تلقي التطعيم	الالتزام بالإجراءات الصحية	خفض قلق الإصابة بكوفيد-19
تلقي التطعيم	0.764		
الالتزام بالإجراءات الصحية	0.386	0.745	
خفض قلق الإصابة بكوفيد-19	0.473	0.654	0.786

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع المتغيرات الكامنة تتميز بالصدق التقاربي حيث أن كل معاملات التشبع أكبر من 0.7، إضافة إلى أن متوسطات التباين المفسر (AVE) أكبر من 0.5 مما يدل كذلك على جودة نموذج القياس (Hair et al., 2011).

أما بالنسبة للصدق التمييزي فيتم تقييمه بناءً على معيار Fornell-larcker والذي يشترط أن يكون الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر للمتغير الكامن أكبر من ارتباط ذلك المتغير مع باقي المتغيرات الكامنة، والجدول الآتي يوضح نتائج هذه الاختبار:

من الجدول السابق، نلاحظ أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر (AVE) المتمثل في القيم القطرية للمصفوفة أكبر من ارتباط المتغيرات الكامنة مع بعضها البعض (القيم الموجودة خارج القطر)، مما يدل على وجود اختلاف (تمايز) بين المتغيرات الكامنة (Hair et al., 2011). أخيراً، وبعد التحقق من معايير ثبات الاتساق الداخلي، الصدق التقاربي والتمييزي يمكن القول بأن نموذج القياس يتميز بثبات وموثوقية جيدة.

2-12- تقييم النموذج الهيكلي:

من أجل التأكد من جودة النموذج الهيكلي نقوم بحساب مؤشر Gof "مؤشر جودة المطابقة"

$$GOF = \sqrt{(R^2 * AVE)}$$

وهو مؤشر عام يعرف كما يلي:

حيث:

$$R^2 = 0.224 \text{ و } \overline{AVE} = 0.585$$

أن:

تأثير تلقي التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19

أحمد محمد الرنتيسي

و عليه فإن قيمة Gof تساوي 0.362 وهي تفوق 0.36 حسب (Wetzels et al., 2009). مما يدل على جودة النموذج الهيكلي المقترح.

13- اختبار فرضيات الدراسة:

معاملات المسارات (Paths Coefficients):

لاختبار معنوية المسارات الهيكلية استخدم الباحث تقنية Bootstrapping بالاعتماد على قيمة t ، فإذا كانت أكبر من (1.96) دل ذلك على معنوية المسار (Sarstedt et al., 2014). والناتج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5 : تقديرات النموذج الهيكلي

المسار	معامل التأثير B	قيمة t الإحصائية	P value	القرار
تلقي التطعيم ← خفض القلق	0.043	0.314	0.754	رفض H1
الالتزام بالإجراءات الصحية ← خفض القلق	0.439	3.104	0.002	قبول H2

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اختيار تلقي التطعيم ليس له تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية على خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 ($B=0.043$, $t=0.314$, $p=0.754$)، حيث كانت معنويته أكبر من 0.05 وقيمة t الإحصائية أقل من 1.96، وعليه نرفض الفرضية الأولى H1، في حين نقبل الفرضية الثانية H2 حيث كانت قيمة P value أصغر من 0.05 وقيمة t الإحصائية ($t=3.104$) أكبر من 1.96، وبالتالي يرى الباحث أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للالتزام بالإجراءات الصحية وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19.

14- مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال نتائج اختبار فرضيتي الدراسة تبين أن الفرضية الأولى لم تحز على القبول، بينما حازت الفرضية الثانية على القبول، ومن أهم الملاحظات التي يمكن تقديمها من خلال قراءة الجدول رقم (5) بتبين أن حصول كبار السن على التطعيم لم يؤدي إلى تخفيض قلق الإصابة بكوفيد-19، وحسب معامل التأثير لتلقي التطعيم وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19 (0.043) فإن حصول كبار السن على التطعيم سيؤدي إلى تخفيض القلق لديهم بنسبة (4.3%) فقط وهي نسبة قليلة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خوف وعدم رغبة كبار السن في الحصول على التطعيم لاعتقادهم بتأثيراته الجانبية على الصحة لديهم، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (Khosravi, 2020) التي خلصت أن تشجيع الأفراد على الحصول على التطعيم قد يقلل من مستويات القلق من جائحة كوفيد-19 في مراحل لاحقة، كما نستنتج من خلال الجدول رقم (5) أن التزام كبار السن بالإجراءات الصحية التي تفرضها وزارة الصحة الفلسطينية والمتمثلة في (لبس الكمامة، تعقيم اليدين، المسافة الاجتماعية) يؤدي إلى تخفيض قلق الإصابة بكوفيد-19، وحسب معامل التأثير للالتزام بالإجراءات الصحية وخفض قلق الإصابة بكوفيد-19 (0.439) فإن التزام كبار السن بالإجراءات الصحية سيؤدي إلى تخفيض القلق لديهم بنسبة (43.9%)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تفضيل كبار السن للالتزام بالإجراءات الصحية عن تلقي التطعيم وبالتالي يساعد هذا إلى خفض القلق، وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسة (Jarvis et al., 2020) التي توصلت إلى أن تدابير التباعد والعزل الاجتماعي التي اتخذتها حكومة المملكة المتحدة أدت إلى تخفيضات كبيرة جداً بنسبة 74% في العدد الإجمالي للإصابات وبالتالي تخفيض القلق، ودراسة (Hailu et al., 2021) التي خلصت إلى أن هناك زيادة في الامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي والإجراءات الصحية مع تقدم العمر، واجهت الدراسة الراهنة العديد من القيود أولاً: صغر حجم العينة ومجتمع الدراسة حيث كان حجم مجتمع الدراسة (392) مسن

تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 أحمد محمد الرنتيسي

ومسنة والعينة كانت (134) مسن ومسنة، وبالتالي تتطلب الاختبارات الإحصائية حجم عينة أكبر للتأكد من أن العينة تعتبر ممثلة للمجتمع وأن النتيجة الإحصائية يمكن تعميمها على عدد أكبر من كبار السن وهذا ما لم يتحقق في الدراسة الراهنة، لذلك، قد تستفيد الدراسات المستقبلية من قيود هذه الدراسة في توسيع حجم العينة والمجتمع من خلال تطبيق دراسات مشابهة على في عدد أكبر من كبار السن، بالتالي نحصل على نتائج يمكن تعميمها على مجتمع أوسع يوفر أساساً للدراسات المقارنة المستقبلية، ثانياً: ندرة الدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة تأثير كوفيد-19 والالتزام بالإجراءات الصحية لكبار السن في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، وبالتالي واجه الباحث صعوبة في صياغة مشكلة وفرضيات الدراسة وتدعيم نتائج دراسته كون أن الموضوع جديداً، ثالثاً: قلة المتغيرات المستقلة التي قام الباحث بدراستها وهي متغير (تلقى التطعيم) ومتغير (الالتزام بالإجراءات الصحية)، في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، بالتالي ينصح الباحث بزيادة متغيرات الدراسة في الدراسات المستقبلية للحصول على نتائج شاملة ودقيقة للعوامل التي تؤدي على خفض قلق الإصابة بكوفيد-19 لدى كبار السن.

15-الخاتمة والتوصيات:

خلال هذه الدراسة سعى الباحث إلى معرفة تأثير تلقى التطعيم والالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، بعد أن قام بتطبيق أداة الاستبيان على مجموعة من كبار السن منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي لتلقى التطعيم للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، بينما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لتأثير الالتزام بالإجراءات الصحية للمسنين في خفض قلق الإصابة بكوفيد-19، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بـ:

- توعية كبار السن منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة حول أهمية تلقى التطعيم للوقاية من الإصابة بكوفيد-19 وبالتالي تخفيض قلق الإصابة لديهم.
- دعم كبار السن منتسبي جمعية رعاية كبار السن بقطاع غزة في الاستمرار بالالتزام بالإجراءات الصحية للوقاية من الإصابة بكوفيد-19 وللحفاظ على الصحة النفسية لديهم.
- إجراء دراسات مستقبلية عن الموضوع مع زيادة حجم العينة وعدد المتغيرات المستقلة، أو ادخال متغيرات مساعدة، للحصول على نتائج شاملة.

16-قائمة المراجع

- أبو عيشة، إسماء، "تقرير حول التحديات التي تواجه كبار السن بفلسطين"، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح السكاني في فلسطين. 2021، <https://www.pcbs.gov.ps>.
- حسين، محمد جلال، وعبد السلام، مروة صابر، "تصميم مقياس القلق المتعلق بالكوورونا والآثار الناجمة عنه"، مجلة العلوم الاجتماعية، 15(1)، 2021، 36-28.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305>
- رفيقة، لكحل، "تأثير التربية الصحية على الالتزام الصحي لمرضى ارتفاع ضغط الدم"، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2011.
- الطحان، محمد خالد، مبادئ الصحة النفسية، دار الجلام، 1996.
- طينة، إناس، "العنف الموجه ضد كبار السن في فلسطين"، 2019.
- عبد العال، السيد محمد عبد المجيد، "القلق: مفهومه -تفسيره"، مجلة كلية التربية، المنصورة، 68(1)، 2008، <http://search.mandumah.com/Record/70171>
- عبد الفتاح، نيرة عز السعيد، "مدى فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في تخفيض القلق والاكتئاب والخوف من الموت لدى عينة من الأطفال مرضى القلب"، [رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس]، القاهرة، 2004.

- وزارة الصحة الفلسطينية، "حملة مطعوم كوفيد-19"، 2022،
<http://site.moh.ps/index/index/Language/ar>
-ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (أغسطس 2021). تلقى طبي.
- Abu Aisha, Esraa. (2021). Report on the challenges facing the elderly in Palestine.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (October 2020). Population survey in Palestine (in Arabic). <https://www.pcbs.gov.ps/>
- Abdel Aal, Mr. Mohamed Abdel Meguid. (2008). Anxiety: Its Concept - Its Interpretation, Journal of the College of Education, (in Arabic), Mansoura, 68 (1). <http://search.mandumah.com/Record/70171>.
- Abdel-Fattah, Niza Ezz El-Saeed. (2004). The effectiveness of a rational emotional counseling program in reducing anxiety, (in Arabic), depression and fear of death among a sample of children with heart disease [PhD thesis, Ain Shams University]. Cairo.
- Al-Tahhan, Muhammad Khaled. (1996). Principles of Mental Health, (in Arabic), Dar Al-Jalam.
- Amiri, A. (2021). Role of social distancing in tackling COVID-19 during the first wave of pandemic in Nordic region: Evidence from daily deaths, infections and needed hospital resources. *International journal of nursing sciences*, 8(2), 145-151 .
- Asmundson, G. J., & Taylor, S. (2020). How health anxiety influences responses to viral outbreaks like COVID-19: What all decision-makers, health authorities, and health care professionals need to know. *Journal of anxiety disorders*, 71, 102211 .
- Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. *The lancet*, 395(10227), 912-920 .
- Cerda, A. A., & García, L. Y. (2021a). Hesitation and Refusal Factors in Individuals' Decision-Making Processes Regarding a Coronavirus Disease 2019 Vaccination. 9. <https://doi.org/https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.626852>
- Cerda, A. A., & García, L. Y. (2021b). Willingness to Pay for a COVID-19 Vaccine. 19(3), 343-351. <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/s40258-021-00644-6>
- Dai, L., & Gao, G. F. (2021). Viral targets for vaccines against COVID-19. *Nature Reviews Immunology*, 21(2), 73-82. <https://doi.org/10.1038/s41577-020-00480-0>

- Desa, U. J. N. Y., NY: United Nations Department for Economic, & Affairs, S. (2019). World population prospects 2019: Highlights .
- El-Elimat, T., AbuAlSamen, M. M., Almomani, B. A., Al-Sawalha, N. A., & Alali, F. Q. (2021). Acceptance and attitudes toward COVID-19 vaccines: a cross-sectional study from Jordan. *Plos one*, 16(4), 250-255 .
- Forlenza, O. V., & Stella, F. (2020). Impact of SARS-CoV-2 pandemic on mental health in the elderly: perspective from a psychogeriatric clinic at a tertiary hospital in São Paulo, Brazil. *International Psychogeriatrics*, 32(10), 1147-1151.
<https://doi.org/10.1017/S1041610220001180>
- Fried, L. P., Tangen, C. M., Walston, J., Newman, A. B., Hirsch, C., Gottdiener, J., Seeman, T., Tracy, R., Kop, W. J., Burke, G., & Sciences ,M. (2001). Frailty in older adults: evidence for a phenotype. 56(3), M146-M157 .
- Gyasi, R. M. (2020). Fighting COVID-19: Fear and internal conflict among older adults in Ghana. *Journal of gerontological social work*, 63(6-7), 688-690.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1080/01634372.2020.1766630>
- Hailu, W., Derseh, L., Hunegnaw, M. T., Tesfaye, T., & Angaw, D. A. J. C. T. R. (2021). Compliance, Barriers, and Facilitators to Social Distancing Measures for Prevention of Coronavirus Disease 2019 in Northwest Ethiopia, 2020. 94, 100632 .
- Hair, J. F., Ringle, C. M., Sarstedt, M., & Practice. (2011). PLS-SEM: Indeed a silver bullet. *Journal of Marketing theory*, 19(2), 139-152 .
- Hussein, Muhammad Jalal, and Abdel Salam, Marwa Saber. (2021). Design of the Corona Anxiety Scale and its effects, (in Arabic), *Journal of Social Sciences*, 15(1), 28-36.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305>
- Jarvis, C. I., Van Zandvoort, K., Gimma, A., Prem, K., Klepac, P., Rubin, G. J & ,Edmunds, W. J. J. B. m. (2020). Quantifying the impact of physical distance measures on the transmission of COVID-19 in the UK. 18(1), 1-10 .
- Khosravi, M. (2020). Perceived risk of COVID-19 pandemic: The role of public worry and trust. *Electron J Gen Med*. 2020; 17 (4): em203. In.
- Landi, F., Barillaro, C., Bellieni, A., Brandi, V., Carfi, A., D'Angelo, M., Fusco, D., Landi, G., Monaco, R. L., Martone, A., & aging. (2020). The new challenge of geriatrics: saving frail older people from the SARS-COV-2 pandemic infection. 24(5), 466-470 .

- Lima, C. K. T., de Medeiros Carvalho, P. M., Lima, I. d. A. A. S., de Oliveira Nunes, J. V. A., Saraiva, J. S., de Souza, R. I., da Silva, C. G. L., & Neto, M. L. R. (2020). The emotional impact of Coronavirus 2019-nCoV (new Coronavirus disease). *Psychiatry research*, 287, 112915 .
- Mahmoud, A. (2006). Modeling community containment for pandemic influenza: a letter report. *Committee on modeling community containment for pandemic influenza, Institute of Medicine* .
- Martinez, R., Loiyd-sherlock, P., Souza, L., & Giacomini, K. (2020). Estimativas do impacto da COVID-19 na mortalidade no Brasil. <https://www.abrasco.org.br/site/noticias/saude-da-populacao/estimativas-do-impacto-da-covid-19-na-mortalidade-no-brasil/46151>
- Meng, H., Xu, Y., Dai, J., Zhang, Y., Liu, B., & Yang, H. (2020). Analyze the psychological impact of COVID-19 among the elderly population in China and make corresponding suggestions. *Psychiatry research*, 289, 112983 .
- Perrotta, F., Corbi, G., Mazzeo, G., Boccia, M., Aronne, L., D'Agnano, V., Komici, K., Mazzarella, G., Parrella, R., & Bianco, A. (2020). COVID-19 and the elderly: insights into pathogenesis and clinical decision-making. *Aging Clinical and Experimental Research*, 32(8), 1599-1608. <https://doi.org/10.1007/s40520-020-01631-y>
- Rafiqat, likahl. (2011). The effect of health education on the health commitment of hypertensive patients, (in Arabic), Hadj Lakhdar University, Algeria.
- Salmon, D. A., Dudley, M. Z., Glanz, J. M., & Omer, S. B. (2015). Vaccine hesitancy: Causes, consequences, and a call to action. *Vaccine*, 33, D66-D71. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.vaccine.2015.09.035>
- Sang, X., Menhas, R., Saqib, Z. A., Mahmood, S., Weng, Y., Khurshid, S., Iqbal, W., & Shahzad, B. J. F. i. p. (2020). The psychological impacts of COVID-19 home confinement and physical activity: a structural equation model analysis. 11. <https://doi.org/https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.614770>
- Sarstedt, M., Ringle, C. M., Smith, D., Reams, R., & Hair Jr, J. F. (2014). Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM): A useful tool for family business researchers. *Journal of family business strategy*, 5(1), 105-115 .

- Shafran, R., Rachman, S., Whittal, M., Radomsky, A., & Coughtrey, A. (2021). Fear and Anxiety in COVID-19: Preexisting Anxiety Disorders. *Cognitive and Behavioral Practice*.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.cbpra.2021.03.003>
- Tina, 'iinas. (2019). Violence directed against the elderly in Palestine,(in Arabic).
- Palestinian Ministry of Health. (2021). COVID-19 vaccination campaign,(in Arabic). <http://site.moh.ps/index/index/Language/ar>
- Wetzels, M., Odekerken-Schröder, G., & Van Oppen, C. (2009). Using PLS path modeling for assessing hierarchical construct models: Guidelines and empirical illustration. *MIS quarterly*, 177-195 .
- WHO. (2021). *Corona Virus Disease (Covid-19): question and answer*.
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/>
- Wikipedia the free encyclopedia. (August 2021). Medical vaccination, (in Arabic).
- Wu, Z., & McGoogan, J. M. (2020). Characteristics of and important lessons from the coronavirus disease 2019 (COVID-19) outbreak in China: summary of a report of 72 314 cases from the Chinese Center for Disease Control and Prevention. 323(13), 1239-1242.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1001/jama.2020.2648>
- Xiong, J., Lipsitz, O., Nasri, F., Lui, L. M. W., Gill, H., Phan, L., Chen-Li, D., Iacobucci, M., Ho, R., Majeed, A & ,McIntyre, R. S. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on mental health in the general population: A systematic review. *Journal of Affective Disorders*, 277, 55-64. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jad.2020.08.001>